Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (8), Issue (6) December (2025)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

بامرني وفق المصادر التاريخية دراسة تحليلية

د. كارزان محمد حسين
د. دلشاد إبراهيم مصطفى
مدرس/ قسم الاجتماعيات
جامعة دهوك / كلية تربية الأساس/ عمادية
dilshad.mustafa@uod.ac
karzan.hussein@uod.ac

الملخص

لقد كان للكثير من المناطق والمدن والقرى الكُردية جذور تاريخياً تمتد إلى عدة قرون ما قبل الإسلام، ومن تلك المناطق منطقة بادينان وبعض قراها ذات العمق التاريخي العميق ومنها قرية بامرني التي تمتد جذورها التاريخية إلى مطلع القرن الأول الميلادي وذلك لكون هذه القرية كانت متميزة في موقعها الجغرافي حيث إنها تقع في مثلث جبل متين وهو من أهم الجبال المناطق الكُردية وإن هذا الموقع جعلها تمتاز بمناخ تميزت به عن الكثير من القرى والمناطق الأخرى والذي ساعد على تنوع المحاصيل الزراعية فيها ومن ثم أصبحت متميزة بإنتاجها الزراعي وذات اقتصاد مزدهر .ونظراً لأهمية هذه القرية فقد لعبت دوراً متميزاً في مختلف المراحل التاريخية ومنها القرون الميلادية الأولى حيث انتشرت الإسلام منذ بداية القرن الميلادي الأول وأصبحت من المناطق المسيحية وهذا ما أكدته الكتابات والمصادر السريانية القديمة يضاف إلى ذلك بعض الشواهد والمواقع الاثارية التي أثبتت العمق التاريخي لقرية بامرني.ولم يقتصر دور بامرني على الفترة السابقة للإسلام وإنما كان لها دوراً متميزاً أيضاً للفترة الإسلامية وذلك بعد أن تم فتحها ضمن مناطق بادينان والتي فتحت وأصبحت تابعة للدولة الإسلامية، إن هذا البحث قسم إلى عدة مباحث حيث إن الأول خصص للحديث عن موقع وجغرافية وتسمية قرية بامرني إضافة إلى ذلك أوضحنا به كيفية إنتشار المسيحية في قرية بامرني وذلك منذ القرن الميلادي الأول مع إنتشار المراكز والمنشآت الدينية المسيحية في تلك القرية، أما في المبحث الثاني فقد خصص للحديث عن بامرني في الفترة الإسلامية بعهودها الراشدي والأموي والعباسي، حيث تكلمنا أولاً عن عملية فتح بادينان ومن ضمنها قرية بامرني من خلال الفتوحات الإسلامية والمعارك التي خاضها المسلمين ضد البيزنطيين من أجل الإستيلاء على تلك المناطق، ثم تكلمنا عن بامرني في العهد العباسي وكيف إن قرية بامرني كانت من المواقع المتميزة ضمن اقليم الجزيرة وخاصة إن الدولة العباسية لقد اهتمت بتلك المناطق والقرى ومن ضمنها قرية بامرني.

وقد ساهمت قرية بامرني بالأوضاع الاقتصادية والسياسية الخاصة بالدولة العباسية فمن الناحية الاقتصادية كانت قرية بامرني قد ازدهرت كثيراً من الناحية الاقتصادية في عهد الدولة العباسية، إضافة إلى ذلك كان لها دور متميز في الأوضاع السياسية والعسكرية، حتى أن بعض قواد الدولة العباسية كانوا من ضمن قرية بامرني ومنهم القائد علي بن دواد بن رهزاد الكُردي.وبذلك تكون قرية بامرني قد حفظت على امتدادها وعمقها التاريخي وذلك منذ القرون الأولى الميلادية مروراً بالفترة الإسلامية بما فيها العهد الراشدي والأموي والعباسي، وهذا ما جعل هذه القرية وأسمها وبعض مواقعها الاثارية يذكر في المصادر السريانة القديمة والمصادر الإسلامية الجغرافية والتاريخية.الكلمات الدالة: تاريخ، حضارة، المعالم.

Summary

Many Kurdish regions, cities and villages have had historical roots that extend back several centuries before Islam. Among those regions is the Badinan region and some of its villages with deep historical depth, including the village of Bamerni, whose historical roots extend back to the beginning of the first century AD, because this village was distinguished in Its geographical location, as it is located in the triangle of Mount Matin, which is one of the most important mountains in the Kurdish regions, and this location gave it a climate that distinguished it from many other villages and regions, which helped in the diversity of agricultural crops in it, and then it

became distinguished by its agricultural production and a thriving economy.Due to the importance of this village, it played a distinguished role in various historical periods, including the first centuries AD, where Islam spread from the beginning of the first century AD and it became one of the Christian regions. This is what was proven by ancient Syriac writings and sources, in addition to some evidence and archaeological sites that proved the historical depth of the village of Bamerni.The role of Bamarni was not limited to the period before Islam, but it also had a distinguished role during the Islamic period, after it was opened within the regions of Badinan, which was opened and became affiliated with the Islamic state. This research is divided into several sections, as the first was devoted to talking about the location, geography and name of the village of Bamarni, in addition toIn addition, we explained how Christianity spread in the village of Bamarni since the first century AD, with the spread of Christian religious centers and facilities in that village. As for the second section, it was devoted to talking about Bamarni in the Islamic period, with its Rashidun, Umayyad, and Abbasid eras.We first talked about the conquest of Badinan, including the village of Bamerni, through the Islamic conquests and the battles that Muslims fought against the Byzantines in order to seize those areas. Then we talked about Bamerni during the Abbasid era and how the village of Bamerni was a distinct reality within the Al-Jazira region, especially since the Abbasid state paid attention to those areas and villages, including the village of Bamerni.The village of Bamerni contributed to the economic and political conditions of the Abbasid state. From an economic perspective, the village of Bamerni flourished greatly during the Abbasid era. Furthermore, it played a prominent role in the political and military spheres, to the extent that some of the Abbasid leaders were from the village of Bamerni, including Ali bin Dawwad bin Rahzad al-Kurdi.Thus, the village of Bamerni has been preserved in all its historical depth and breadth, dating back to the first centuries AD, through the Islamic period, including the Rashidun, Umayyad and Abbasid eras. This is what made this village, its name and some of its archaeological sites mentioned in ancient Syriac sources and Islamic geographical and historical sources.

المقدمة

إن قرية بامرني من القرى القديمة في منطقة بادينان، ولها تاريخ عميق ترجع جذوره إلى القرون الميلادية الأولى، وقد انتشرت المسيحية في منطقة بادينان منذ مطلع القرن الأول الميلادي وشمل ذلك قرية بامرني، حتى أننا نجد الكثير من الإشارات إليها في المصادر السريانية، وكانت تلك المنطقة من المناطق المهمة نظراً لموقعها المتميز، حيث تقع في مثلث جبل متين، وهو من الجبال المشهورة. إضافة إلى ذلك فإن هنالك الكثير من القرى التابعة لها، لذا أثر ذلك على أهمية قرية بامرني، حتى أنها لعبت دوراً متميزاً في مراحل التاريخ المختلفة، ابتداءً من التاريخ القديم مروراً بالتاريخ الإسلامي وحتى التاريخ الحديث والمعاصر. والدليل على ذلك الشواهد والمواقع الأثرية التي ترجع إلى الفترات التاريخية التي ذُكرت.ومثلما كان لقرية بامرني أهمية واضحة في القرون الميلادية الأولى، نرى لها أيضاً أهمية واضحة في فترة التاريخ الإسلامي، ابتداءً من عهد الفتوحات الإسلامية، فحين فُتحت منطقة بادينان كانت من ضمنها قرية بامرني التي اعتنق أهلها الدين الإسلامي، لذا نرى لها دوراً واضحاً سواءً في العصرين الأموي أو العباسي، حيث اهتم الخلفاء الأمويون والخلفاء العباسيون بالجزيرة الفراتية والمناطق التابعة لها، ومنها قرية بامرني، حتى إن بعض قواد وأمراء الدولة العباسية كانوا ينتمون إلى قرية بامرني.لقد قسمتُ البحث إلى ثلاثة مباحث؛ خُصص المبحث الأول لموقع وجغرافية بامرني، وبُيّنت فيه أهمية موقع قرية بامرني، إضافة إلى الطبيعة الجغرافية لتلك القرية.أما المبحث الثاني، فقد تناولتُ فيه انتشار المسيحية في قرية بامرني، التي كان شأنها شأن قرى بادينان الأخرى التي وصلتها الديانة المسيحية منذ القرن الأول الميلادي، وذكرتُ أيضاً بعض الأديرة والأماكن المسيحية في تلك المنطقة.أما المبحث الثالث، فقد خصصته للحديث عن بامرني في العهود الراشدي والأموي والعباسي، فذكرتُ أولاً الفتح الإسلامي لقرية بامرني، الذي كان ضمن فتوحات قرى بادينان، وبعد ذلك، تطرقتُ إلى وضع بامرني في العهد الأموي، ثم في العهد العباسي،وكيف أن بامرني نالت اهتمام الخلفاء العباسيين، شأنها في ذلك شأن القرى الأخرى في منطقة بادينان.ومن خلال هذا البحث، اتضح لنا أنَّ قرية بامرني هي من القرى المهمة ذات العمق التاريخي الواسع، حيث يبدأ تاريخها منذ انتشار الديانة المسيحية، ثم يمر بالفترة الإسلامية بعهودها: الراشدية، فالأموية، ثم العباسية، ويستمر حتى التاريخ الحديث والمعاصر، مروراً بالفترة العثمانية، ولكن اقتضت منهجية البحث أن أتوقفَ عن سرد الأحداث المتعلقة بقرية بامرني عند نهاية الدولة العباسية، وذلك انسجاماً مع عنوان البحث. وَنَرْجُو مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُوَفِّقَنَا جَمِيعًا خِدْمَةً لِلْعِلْمِ وَأَهْلِهِ.

المبحث الأول: موقع وجغرافية بامرني

أولاً: الموقع الجغرافي لقرية بامرني تقع قرية بامرني ضمن نطاق المثلث الجبلي لجبل متين(١)، الذي يبلغ ارتفاعه ٢٠٩٥ متراً عن سطح البحر (٢)، ويرتفع سطح بامرني عن مستوى سطح البحر حوالي١٢٣٦ متراً، وتُقدَّر مساحة أراضيها بحوالي ٤٧٤.٦ كيلومتراً مربعاً(٣)، ويحدُّها من الشرق قريتا آرادن نصارى وآرادن إسلام، ومن الغرب قرية زيوة المعروفة لدى سكان المنطقة باسم "زيوا شيخ بيراموس"، ومن الجنوب أرضٌ واسعة تصل إلى قريتي كانيكا وشيخ مما، كانت قرية بامرني تتبع إدارياً ناحية سرسنك، التي تفصلها عنها مسافة ١٢ كم، وتقع على بعد ٤٠ كم إلى الغرب من قضاء العمادية[٤]، كما تبعد بامرني مسافة ٦٠ كم إلى الشمال من مركز محافظة دهوك، وفي الفترة الأخيرة، وتحديداً في ٢٠٠٠/٨/١٩ م، أصبحت قرية بامرني ناحيةً يتبعها اثنتان وثلاثون قريةً [٥].لَعِبَ موقعُ قرية بامرني دوراً فعّالاً في التاريخ، وظهرت شهرتها في جميع العصور (القديم، والإسلامي، والحديث، والمعاصر)، والدليل على ذلك وجود عشرات الأماكن والمواقع الأثرية فيها، التي لا تزال تحمل أسماء أمراء وملوكٍ حكموا المنطقة في عصور سحيقة، ثم اتخذ موقع بامرني مركزاً للسلطة، وكذلك فإن وجود صورٍ ومنحوتاتٍ وزخارفَ وكتاباتٍ مرسومة على جدران كهوفها، يرجع بلا شك إلى أزمنة غابرة وحضارات بشرية عديدة مرت بالمنطقة وأثرت فيها سلباً أو إيجاباً، وخيرُ شاهدٍ على ذلك جبل (متين) الذي يطل على قرية بامرني، حيث إن اسم جبل متين جاء نسبة إلى (الدولة الميتانية)[٦] في الألف الثاني قبل الميلاد، أثناء فترة تواجدهم وتعاظم نفوذهم في المنطقة[٧].

ثانياً: التسمية عند البحث عن تاريخٍ لأيّةِ منطقةٍ، فإنَّ من الصعوبات الرئيسية التي تواجه الباحثَ معرفةُ الأصول والمعاني الحقيقية لنشأتها، وحتى اسمِها، حيث إنَّ الكثيرين ممن اهتموا بدراسة المدن وتصدوا لتاريخها، حاولوا قدر المستطاع البحثَ عن شخصيةٍ أسطوريةٍ أو واقعيةٍ ينسبون المدينة إليها، أو ربطَها بحادثةٍ اجتماعيةٍ أو ظاهرةٍ جغرافيةٍ أو واقعةٍ طبيعيةٍ، بحيث يتفقُ ذلك كُلًّا أو جزءًا مع اسم القرية المراد تعريفها والبحث عن أصولها التاريخية(٨). بخصوص معنى تسمية قرية بامرني، فإنها تحتفظ بتسمياتٍ عديدةٍ ومدلولاتٍ لفظيةٍ كثيرةٍ، كسائر القرى والمناطق الكردية التي ليس لها اسمٌ خاص، لذا، فإنَّ تلك الأسماء تتغير من عهدٍ لآخر، ومن فترةٍ زمنيةٍ لأخرى، تبعًا لصياغة اللغة المستعملة في ذلك الحين، لذلك فقد تعددت الآراء وتضاربت حول أصل تسمية بامرني ومدلولها اللفظي، وإنَّ معظم هذه الآراء مبنيةٌ على استنتاجاتٍ تاريخيةٍ أو مدلولاتٍ لغوية[٩].وردَ ذكرُ اسمِ قرية بامرني في الكتب السريانية في القرن الرابع الميلادي بصيغة (موردنى)[١٠]، أما في القرن الثاني الهجري/التاسع الميلادي، فقد أشار المؤرخ الأزدي (ت:334 هـ/٩٤٦م) إلى اسم قرية بامرني بأنها تُدعى (بامردن)(١١)، وفي القرن الثالث الهجري/العاشر الميلادي، ذُكِرَ اسمُ قرية بامرني مرة أخرى في الكتب السريانية باسم قرية (بيث موردنى) أيضا[١٢]، وفي أوائل القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي، تحدث البلداني ياقوت الحموي (ت:626 هـ/١٢٢٩م) عن قرية بامرني باسم قرية (بامَرْدَني)(١٣)، وأكد كلٌّ من البغدادي (ت: 739هـ/١٣٣٩م) والسيوطي (ت:911 هـ/١٥٠٦م) الاسمَ نفسَه الذي ذكره ياقوت، وإن أورداه بصيغة (بامُرْدَنَى)(١٤)، وذكر أحمد الصوافي أن تسمية بامرني جاءت من أصل كلمة (الدوبردان)، ولكن بمرور الزمن خُفِّفَت الكلمةُ على ألسنة الناس إلى أن أصبحت (بامرني) كما نلفظها الآن(١٥)، وأشار جمال بابان إلى أن اسم بامرني آراميُّ الأصلِ ويعني "البيت المنيع" أو "الحصين"(١٦)، كما اتفقت باحثةٌ أخرى على أنَّ أصل كلمة (بامردني) يرجع إلى اللغة الآرامية ويعني "القلعة" أو "الحصن(١٧)، ويتفق أغلب المؤرخين الكُرد على أنَّ الأسماء سالفة الذكر الواردة في المصادر والكتب التاريخية بأسم (موردنى)، (بامردن)، (بيث موردنى)، (بامردني) ويُقصد بها قرية بامرني الحالية الواقعة ضمن حدود قضاء العمادية من جهة الغرب[١٨]أما طه باقر وفؤاد سفر، فقد أشارا إلى أن اسم "بامرني" بصيغته الحالية يعني (بيت المنيع أو العاصي) (١٩) ويُعزى ذلك إلى حصانة الموقع الجغرافي لقرية بامرني التي تقع في مثلث جبل متين، وفي مجلة سومر (العدد ٨)، أُشيرَ إلى أن اسم بامرني آراميُّ الأصل وأنه اشتُقَّ من كلمة (بيث مورنى) ويعني أيضاً (بيت المنيع)(٢٠)، ولكن بمرور الزمن خُفِّفَت (بيث مورنى) على ألسنة الناس إلى أن أصبحت "بامرني" كما نلفظها الآن.تُفيد بعض الآراء بأن "بامرني" كانت تعني "بيت الأدب" قديماً، وذلك لتخرُّج العديد من العلماء والشيوخ من مساجدها (٢١) وتكيتها النقشبندية(٢٢) ومدارسها(٢٣) العديد من العلماء والشيوخ ... الخ. وهناك حكاية قديمة تعود قصتها إلى أوائل القرن السابع عشر الميلادي، أي ما بين السنوات (١٦٠٠ – ١٦٣٠م)، أثناء انتشار مرض الطاعون في منطقة بادينان، ومن ضمنها قرية بامرني أيضاً، مما تسبب في مقتل آلافٍ من سكان القرية المذكورة ولُقِّبَت القريةُ بـ (هواء الموت)، ومعناه باللغة الكردية (بايىَ مرنىَ)، وخُفِّفَ اسمُ (بايىَ مرنىَ) على ألسنة الناس، فأصبح الاسمُ للسهولة والاختصار "بامرني" كما نلفظها الآن(٢٤)، غير أن المؤرخ الكردي أنور المائي، وهو من ساكني منطقة بادينان، يرى أن تفسير أسماء بعض القرى بالآرامية، كتفسير بامرني بـ (بيت ماردني) أو (بيت هاردني)، هو تفسير وتأويل بعيدٌ عن العقل[٢٥].

المبحث الثاني: انتشار الديانة المسيحية في قرية بامرنى

كان لانتشار الديانة المسيحية في قرية بامرني أثرٌ كبيرٌ في تطور هذه القرية، وأصبحت مركزاً مهماً من المراكز الحضرية في منطقة بادينان بعد أن كان تاريخها مجهولاً لعدة قرون، وقد بدأ انتشار المسيحية في منطقة بادينان في مطلع القرن الأول الميلادي، وتُشير المصادر إلى دور رسلٍ وتلاميذ للمسيح (عيسى عليه السلام) في هذا الانتشار، الذين تفرقوا في أرجاء العالم مبشرين بالديانة الجديدة، مع إشارةٍ خاصةٍ إلى نشاطهم في بداية القرن الثالث الميلادي، وقد شملت جهودهم قرية بامرني (٢٦)، ومما يؤكد وصول الديانة المسيحية إليها أنَّ الكثير من الأماكن في بامرني لا تزال تحمل أسماء مسيحية، بالإضافة إلى وجودِ بقايا وآثارٍ لديرين اثنين للديانة المسيحية يعود تاريخهما إلى القرن الرابع الميلادي(٢٧). فقد تُشير الكتب السريانية في القرن الرابع الميلادي إلى اسمِ مارِ(٢٨) قرية بامرني، وهو (مار شملى)، وذلك أثناء زيارة مار زيعا (٢٩) مع تلميذه تابور إلى منطقة بادينان خلال القرن المذكور، ففي تلك الفترة كانت تُدعى قريةُ بامرني باسم قرية (موردنى)(٣٠).فقد وصف المطران أدي شير تلك الرحلة بقوله: "ثم إنَّ القديس (مار زيعا) وتلميذه تابور آويا إلى مغارة في جبل جورزان (وهو جهران)، ويُدعى الآن جبل (كارة)، وهو في غربي شمال عقرة، وكان قوتهما الجسديُّ حشائشَ الجبلِ، وقوتهما الروحيُّ الكتابَ المقدسَ، وهما يصِلان الليل بالنهار غارقَينِ في بحار التأمل والمناجاة الربانية، ومكثا في تلك المغارة نحو أربعين سنة، فهزل جسمهما أيَّ هزالٍ حتى أمسيا كالخيال، ثم إنَّ مار زيعا بوحيٍ إلهيٍّ ترك تلك المغارة وذهب إلى بلد صبنا، ثم إلى قرية موردني (بامرني الحالية)، وصنع فيها عجائب كثيرة، وكان أسقفُ تلك القرية مار شملى، وكان (مار شملى) في زيارته للأماكن المقدسة قد التقى بمار زيعا وتلميذه المذكور، فرحب بهما وأحسن مثواهما، ولما رأى ما هما عليه من الهزال الشديد أشار عليهما أن يعدلا عن تلك السيرة الشاقة فيتناولا قليلاً من الطعام لسد رمقهما، فأبى القديسُ وقال له: لا يليق أن نُسَمِّنَ جسمنا للدود والعثِّ"(٣١).أصبحت قرية موردني (بامرني الحالية) في القرن الرابع الميلادي مركزاً يتخرَّج منه البطارقة(٣٢)، ومما يدل على ذلك، أنه لا يزال حتى الآن الكثيرُ من الأماكن المتفرقة ضمن الحدود الجغرافية لقرية بامرني تحمل أسماء مسيحية، ومنها (جيادیَرك)، ومعناه باللغة العربية "جبل الدير"، وذلك لوجود بقايا ديرٍ قديمٍ على رأس الجبل المذكور، لذلك سُمِّيَ "جبل الدير" وكذلك، وجودُ بقايا ديرين اثنين ضمن الحدود الجغرافية لقرية بامرني، وهما: دير (جغىَ)، نسبةً إلى اسمِ مطران الدير الذي كان يُدعى (جغو)، والذي يقع في منتصف سفح جبل متين شمالي قرية بامرني، وكذلك آثار وبقايا دير (ملا سيَريجىَ) شرقي قرية بامرني، والديرُ المذكور يقع على رأس تلٍ كبيرٍ مُطِل على منطقة صبنا، وهناك أيضاً عينُ ماءٍ في مركز قرية بامرني باسم عين (قشيلوو)، وهذا الاسمُ مشتقٌّ من اسم قس القرية في القرن الرابع الميلادي، وهو (القس إيليا أو القش إيليا)، فبمرور الزمن خُفِّفَ اسمُ (القس إيليا أو القش إيليا) على ألسنة الناس إلى أن أصبح "قشيلوو" كما نلفظها الآن، وغيرها من الأماكن داخل حدود قرية بامرني تحمل أسماء مسيحية(٣٣). ونظراً لأهمية قرية بامرني في كونها كانت مركزاً من مراكز الديانة المسيحية، فقد تواصل ذكرها في الكتب السريانية، وذلك باسم قرية موردني (بامرني الحالية)، عند ذكر أخبار دير باصياري، وبشأن هذا الدير (دير باصياري)، فإننا نستغربُ جداً كيف أن كتب تواريخ الأديرة، مثل كتاب "العفة" (القرن الثامن) و"كتاب الرؤساء" (القرن التاسع) وغيرهما، تهمل ذكر دير مار إبراهيم الناسك الملقب بدير باصياري. ولولا تاريخ يوسف البوسنايا، لظلت معالم هذا الدير مجهولة لدينا تماماً حتى اليوم(٣٤).فمن هذا الكتاب نعلم أنَّ الدير أسَّسه مار إبراهيم الناسك المتخرِّج من دير جبل الأوّل قرب نصيبين (٣٥) في زمنٍ نجهله، ولعله القرن السادس الميلادي، ثم جدَّده الربان ابن يلدا والربان موسى في القرن العاشر الميلادي، واشتهر بعد ذلك باسم الربان موسى، والمؤلف يروي عنه أحاديث مستفيضة، ويتضح من ذلك أنَّ الدير يقع في قريةٍ قريبةٍ من قرية بامرني، ويبعد عنها شرقاً مسافةً قليلة، وتؤكد أنَّ موقع دير باصياري ليس إلا الكوخ الصغير المتبقي منه إلى هذا اليوم في قرية زيوا بيرا موسى، وهو مزارٌ دينيٌّ لدى سكان القرى المجاورة من أكرادٍ المسلمين والمسيحيين، وإلى سنواتٍ خلت كانت النذور التي ترد إليه مقسمةً إلى خمس حصص، واحدةٌ منها لأهالي قرية تنا المسيحيين، والأربع الأخرى لأهالي بامرني المسلمين، ونقل لنا يوحنا بن كلدون في كتابه تاريخ يوسف بوسنايا أنَّ أهل القرى المجاورة كانوا يتوافدون على دير باصياري، اعتقاداً منهم بأنَّ قسس ذلك الدير ومنهم القس و الربّان كانت لهم بركاتٌ في شفاء مرضاهم (٣٦)، حتى أنَّ أحدَ أهالي تلك القرى أُصيب بداء الشلل، فحملوه وأتوا به إلى الربّان في ذلك الدير، وخرج من ذلك الدير سالماً معافى(٣٧). ولكن بعد القرن الرابع الميلادي، لم نجد ذكراً لقرية بامرني حتى الفتح الإسلامي للمنطقة.

المبحث الثاني: بامرني في العهد الراشدي والأموي والعباسي

أولاً: بامرني في العهد الراشدي والأموي كانت منطقة بادينان، ومن ضمنها قرية بامرني، قبل الفتح الإسلامي تحت حكم الروم البيزنطيين والفرس، حيث أورد المؤرخ ابن أعثم الكوفي (ت: ٣١٤هـ/٩٢٧م) روايةً مفادها أنَّ هرقلَ (ت: ٢٠هـ/٦٤١م)، إمبراطور الروم البيزنطيين، عندما دعا أهالي الشام وأرمينيا والجزيرة لحرب الفرس الساسانيين، استجاب أهالي هذه البلاد لدعوته(٣٨)دارت في سنة (٥هـ/٦٢٧م) وبالقرب من نينوى معركة كبيرة بين هرقل وملك الفرس كسرى الثاني (ت: ٦هـ/٦٢٨م)، انتهت بانتصار الروم ومطاردة فلول جيش الفرس، ودخولهم مدينة دستجرد (٣٩) المقر

الرئيس لملك الفرس، وبهذا أصبحت الموصل والجزيرة، ومن ضمنها قرية بامرني، تحت نفوذ الروم منذ سنة (٥هـ/٦٢٧م) إلى حين فتحها على أيدي جيوش المسلمين سنة (٢٠هـ/٦٤١م)[٤٠].وفيما يتعلق بعملية الفتح الإسلامي لمنطقة بادينان، ومن ضمنها قرية بامرني، فقد أورد المؤرخ البلاذري (ت: 279هـ/٨٩٣م) بعض ما يتعلق بكيفية فتحها، حيث قال :"ولّى عمرُ بن الخطاب عتبةَ بن فرقد السلمي[٤١] سنةَ عشرين، فقاتله أهل نينوى فأخذ حصنها الشرقي عنوةً، وعبر دجلة فصالحه أهل الحصن الغربي على الجزية ...ثم فتح المرج[٤٢] (منطقة بردرش والعشائر السبعة) وأرض باهدرى[٤٣] وباعذرا[٤٤]. . . والمعلة[٤٥] وداسير[٤٦] (داسن) وجميع معاقل الأكرد[٤٧].يتبين مما سبق أنَّ القائدَ عتبة بن فرقد، بعد أن فتح الموصل سنة (٢٠هـ/٦٤١م)، تقدم باتجاه المناطق الكُردية في الجهتين الشمالية والشمالية الشرقية، فقصد أولاً منطقتي بردرش وعقرة(٤٨) ثم تقدم باتجاه عين سفني وباعذري، وبعدها سلك طريق دهوك، ومنها قرية بامرني.لا تُقدِّمُ المصادر التاريخية أيَّ معلوماتٍ عن أوضاع منطقة بادينان، ومن ضمنها قرية بامرني، بعد الفتح الإسلامي، ولا عن إدارتها في العهدين الراشدي والأموي، وربما كانت المنطقة تُدار من قِبَل وُلاةِ الموصل، خاصةً بعد أن أصبحت الأخيرةُ قاعدةً عسكريةً لفتح المناطق المجاورة لها ومركزاً لإدارتها، وقد ضمت المناطق التابعة للموصل مدناً ونواحي وقرى كثيرة شملت معظم منطقة بادينان الحالية (بما فيها قرية بامرني) والجزيرة الفراتية[٤٩].

ثانياَ: بامرني في العهد االعباسي اهتمَّ الخلفاء العباسيون (١٣٢ – ٦٥٦هـ / ٧٥٠ – ١٢٥٨م) بإدارة إقليم الجزيرة الفراتية، وكانت قرية بامرني إحدى مناطقه، وبقي تاريخ جميع بلاد الكُرد ومن ضمنها قرية بامرني خلال العصر العباسي الأول (١٣٢ – ٢٣٢هـ / ٧٥٠ – ٨٤٧م) مجهولاً تماماً، سوى إشارات بسيطة ومتناثرة، وكلُّ المعلومات المتوفرة عنها في المصادر ترجع إلى العصر العباسي الثاني (٢٣٢ – ٣٣٤هـ / ٨٤٧ – ٩٤٦م)، خاصةً بعد أن ضعفت الخلافة العباسية وقامت إمارات ودويلات مستقلة عنها، وأولُ إشارةٍ إليها وردت في عهد الخليفة العباسي المعتضد (٢٧٩ – ٢٨٩هـ / ٨٩٢ – ٩٠١م)، حيث جاء ذكرُ اسمِ قرية بامرني، وذلك عندما ظهرت قبيلةٌ كُرديةٌ في القرية المذكورة وأطرافها باسم قبيلة الرهزداريين[٥٠]، فيُعَدُّ الرهزداريون من قبائل بلاد هكاري[٥١]، وكانت مساكنهم بلدة بامرني وأطرافها[٥٢]، وبرز من تلك القبيلة المذكورة أميرٌ كُرديٌّ مشهورٌ اسمه علي بن داود الكردي، الذي أشار المؤرخ المسعودي (ت: ٣٤٦هـ/٩٥٨م) إلى أنَّ الخليفة المعتضد قد عيَّنه والياً على الموصل، وكان يمتلك قصوراً فخمة على ضفاف نهر الخابور(٥٣) يقول المسعودي: «"وخابور دجلة ومصبُّه إليها بين باسورين وقبر سابور، ومخرجه من عينٍ تُعرف بعين البطريق من أرض الزوزان[٥٤] من بلاد أرمينية، ويمر بين الجبل الجودي وجبل اتنين وغيره، وعليه قصورُ عليّ بن داود الكُردي من الرهزادية"(٥٥)، واسمُ الأمير الكُردي عند ابن الأثير (ت:٦٣٠هـ/١٢٣٣م) هو عليُّ بنُ داود بن رهزاد الكردي، وذكر ابن الأثير أنَّه كان قائداً كبيراً في معلثايا، ويضيف ابن الأثير: "وبقي المجروح بالموصل يسيراً، وعزله المعتضد، واستعمل بعده عليَّ بنَ داود بن رهزاد الكردي"[٥٦].وعقد الأميرُ علي بن داود بن رهزاد الكردي تحالفاً مع أحد قادة الحمدانيين[٥٧] وهو حمدان بن حمدون التغلبي (٢٥٤ – ٢٨١هـ/ ٨٦٨ – ٨٩٥م) ضد والي الموصل إسحاق بن كنداج (٢٦٥ – ٢٧٧هـ/ ٨٧٩ – ٨٩١م) سنة (٢٦٦هـ/ ٨٧٩م)، من أجل السيطرة على الموصل، إذ كان أهاليها يدعونه لتسلم المدينة، ويشير ابن الأثير إلى ذلك بقوله: "وهو المخاطب له عن أهل الموصل والمدافع"[٥٨]، ففارق هذا الأمير بلدته معلثايا وقصد الموصل ومعه حمدان، غير أنهما انهزما أمام قوات ابن كنداج وتوجها نحو نيسابور[٥٩]، ثم تنقطعُ أخبارُ هذا الأمير حتى سنة (٢٨٩هـ/٩٠٢م)، حيث عيَّنه الخليفةُ المعتضدُ في هذه السنة والياً على الموصل[٦٠].أما المؤرخ الأزدي (ت: ٣٣٤هـ/٩٤٦م)، فيذكر في كتابه تاريخ الموصل اسمَ قرية بامرني، وذلك باسم (بامردن)، ضمن حوادث سنة (٢٠٦هـ/٨٢١م)؛ حيث يشير إلى وجود رحىً للحنطة فيها، وكان الناس يأتون إليها من أماكن بعيدة ليطحنوا في رحاها(٦١).فقد ذكر المؤرخ عبد الماجود أحمد السلمان، وجودَ رحىً قديمةً في قرية بامرني الحالية، تعتمد على عيون وينابيعها في ذلك الوقت، كما وصف قرية بامردني (بامردن) قائلاً: "تقع في الجانب الشرقي من نينوى من أعمال الموصل، وبها رحىً منصوبةٌ على ماء القرية الجاري"[٦٢]بقي تاريخ منطقة بادينان، ومن ضمنها قرية بامرني، خلال العصر العباسي الأول مجهولاً تماماً، سوى إشاراتٍ قصيرةٍ ومتناثرة، بسبب عدم اهتمام المؤرخين بأخبار المنطقة، فضلاً عن قلة النشاطات السياسية والعسكرية لرجالات تلك المناطق الذين تقهقروا إلى عمق المناطق الجبلية فأُهمِلوا، إلا أنَّ الوضعَ تغيَّر في بداية القرن الثالث الهجري/التاسع الميلادي، حيث ضعفت الخلافة العباسية، وسيطر القادة الأتراك على مقدرات الخلافة، وقامت إمارات مستقلة عن الخلافة، مما دفع أمراءَ وقادةَ الكُرد إلى القيام بحركاتٍ عسكريةٍ مسلحةٍ ضد الخلافة من أجل تكوين كياناتٍ سياسيةٍ مستقلةٍ لهم، أسوةً بغيرهم من أمراء المشرق الإسلامي[٦٣].وفي أوائل القرن الثالث الهجري/التاسع الميلادي، ذكر البلداني ياقوت الحموي (ت: ٦٢٦هـ/١٢٢٩م) اسمَ قرية بامرني، ويُعتبر ياقوت من أكثر البلدانيين المسلمين اهتماماً بالديار الكُردية بصورة عامة، فخصص صفحاتٍ عديدةً من معجمه الجغرافي الضخم للحديث عن المدن والولايات الكردية، وعرَّف بالعشرات من القرى والبلدات والمناطق والأنهار والجبال الكردستانية، وبحكم إقامته في الموصل لفترة من الزمن، ومزاولته التجارة، وتجواله الكثير في مختلف أنحاء العالم الإسلامي ومنها

كُردستان، اكتسب المزيد من المعرفة الجغرافية بالبلاد الكردية، وتناول مدناً وقرى كثيرة في بادينان بالحديث والتعريف الوافي، رغم أنَّ بعض تحديداته لبعض المواقع عامةٌ وتعوزها الدقة، ولا يمكن الاهتداء إليها في الوقت الحاضر، إضافةً إلى أنَّه أعطانا معلوماتٍ جيدةً عن أهل العلم والعلماء.ويُعرِّف ياقوت الحموي قرية بامرني كما يلي: "بامَرْدَني: بفتح الميم، والراء ساكنة، ودال مفتوحة، ونون، مقصور: قرية من ناحية نينوى من أعمال الموصل في الجانب الشرقي؛ وإليها، والله أعلم، يُنسبُ القاضي أبو يحيى أحمد بن محمد بن عبد المجيب البامردني، سمع من أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي كتاب *تهذيب إصلاح المنطق*، وكتبه بخطٍ حسنٍ مضبوطٍ وقرأه عليه"[٦٤]. ونفهم من ذلك أنَّ قرية بامرني الحالية عرَّفها ياقوت الحموي باسم (بامردني) على أنَّها قريةٌ كبيرةٌ من أعمال الموصل تقع في الجانب الشرقي، وأنَّه ذكر أحد مشاهيرها.ونظراً لأهمية بامرني والمناطق المجاورة لها، فقد توافد عليها بعض العلماء، ومنهم ابن سينا (ت429 هـ/١٠٣٧م)[٦٥] صاحب كتاب *القانون في الطب* .فقد زار المناطق التي تقع في شمال الموصل، وهي مناطق كُردية، ووصف بعض تلك المناطق، كما التقى بأحد أطباء بامرني والقرى المجاورة لها، وهو الطبيب (بير زندو، حيث التقى به في قرية قريبة من قرية بامرني في جبل متين المُطِلّ على القرية المذكورة .وقد وجد ابن سينا عند ذلك الطبيب خبرةً طبيةً جيدةً، حتى أنَّه تبادل معه الحديث في بعض الأمور التي تتعلق بعلم الطب، وذكر ابن سينا أن ذلك الطبيب كان يجمع في بيته علمي الطب والصيدلة، إذ كان يقوم بتحضير الأدوية من بعض الأعشاب الطبية التي تنتشر في تلك المناطق الجبلية، مع ملاحظة أنَّه حتى الآن يوجد في تلك المنطقة وادٍ من الأودية المعروفة التي تقع بالقرب من قرية بامرني من الجهة الغربية منها، يُسمِّيه سكان قرية بامرني (بير زندو)، ومن المحتمل جداً أنَّ ذلك الوادي منسوبٌ إلى الطبيب بير زندو الذي التقى به ابن سينا [٦٦].

هوامش البحث

---

[١] متين: أسم جبل عالي يقع شمال قرية بامرنى جاء ذكره في النصوص المسمارية بأسم (مت). حوليات الملك الآشوري سنحاريب الحملة الرابعة السطر الثامن عشر. للمزيد ينظر: حسن أحمد قاسم البرواري، رموز الآلهة في منحوتات منطقة بادينان، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب جامعة صلاح الدين، (اربيل: ٢٠٠٢)، ص١٢٠.

[٢] شاكر خصباك، العراق الشمالي، مطبعة الشفيق، (بغداد: ١٩٧٣)، ص٢٥.

[٣] مصطفى نورى، بامةرنىَ، بامةرنىَ، ضاثخانا زانا، (دهوك: ٢٠٠٤)، بث١٣؛ كارزان محمد حسين بامرني، بامةرنىَ دناظ بةرثةريَن ديروكىَ دا، ضاثخانا هاوار، (دهوك: ٢٠١٨)، بث٢.

[٤] العمادية: قلعة حصينة مكينة عظيمة في شمال الموصل ومن أعمالها، نسبت إلى مؤسسها الأمير الديلمي عماد الدولة المتوفي سنة (٣٣٨هـ/ ٩٥٠م)، وإن كان البعض يشير إلى أن الذي عمرها هو عماد الدين زنكى بن اَق سنقر في سنة (٥٣٧هـ/ ١١٤٣م)، وكان قبلها حصناً للأكراد فخربوه فأعاد عماد الدين وسماه بأسمه، وكان أسم الحصن الأول آشب. للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين أبوعبدالله بن عبد الله الرومي، معجم البلدان، دار صادر للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة (بيروت: ٢٠٠٧)، ج١، ص٩٤؛ كي لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، (بيروت: ١٩٨٥)، ص١٢٢؛ ويعتقد الباحث أن حصن آَشب الذي ذكره ياقوت يبعد عن العمادية حوالي عشرين كيلومتراً من ناحية الجنوب الغربي، وأن قلعة العمادية أقدم مما تطرق إليه ياقوت بدليل وجود آثار في سورها تعود إلى العصر الفرثي وأهلها أكراد. للمزيد ينظر: عباس العزاوي، العمادية في مختلف العصور، حققه: حمدي عبد المجيد السلفي وعبد الكريم فندي، مطبعة وزارة الثقافة، (اربيل: ١٩٩٨)، ص١٨. والعمادية حالياً هي مركز قضاء تابع لمحافظة دهوك في كُردستان العراق. (الباحث).

[٥] بامةرنى، بامةرنىَ دناظ بةرثةريَن ديروكىَ دا، بث١٣، ١٥.

[٦] البرواري، رموز الآلهة في منحوتات منطقة بادينان، ص١٢٠؛ بامةرنى، بامةرنىَ دناظ بةرثةريَن ديروكىَ دا، بث١٣، ١٥.

[٧] بامةرنى، بامةرنىَ دناظ بةرثةريَن ديروكىَ دا، بث٣٤ – ٦٩.

[٨] حسن شمسياني، مدينة ماردين من الفتح الإسلامي الى العهد العثماني، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٩٨٧)، ص١٣.

[٩] باقر وآخرون، المرشد إلى مواطن الآثار والحضارة، الرحلة الثالثة، مطبعة مديرية الفنون والثقافة الشعبية بوزارة الإرشاد، (بغداد: ١٩٦٦)، ص٥٤.

[١٠] أدي شير، شهداء المشرق، (الموصل: ١٩٠٦)، ص١٢٩ – ١٣٢.

[١١] الأزدي، أبي زكريا بن محمد بن اياس، تاريخ الموصل، تحقيق: أحمد عبد الله محمود، دار الكتب العلمية، الجزء الأول (بيروت: ١٩٧١)، ص١٣.

[١٢] يوحنا بن كلدون، تاريخ يوسف بوسنايا، ترجمة وعلق عليه: القس يوحنا جولاغ، مطبعة أوفيست المشرق، (بغداد: ١٩٨٣)، ص٧.

[١٣] ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣٣٠.

[١٤] لب اللباب في تحرير الأنساب، تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز وأشرف أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، (بيروت: ٢٠٠٨)، ص٢٤.

[١٥] خطط الموصل، (الموصل: ١٩٥٣)، ج٢، ص١٠٥؛ وكذلك أنظر: كوركيس عواد ويَعقوب سركيس: أصول أسماء مدن وقرى عراقية، مطبعة الفرات، (بيروت: ٢٠٠٩).

[١٦] أصول أسماء المدن والمواقع العراقية، مطبعة الأجيال، الطبعة الثانية، (بغداد: ١٩٨٩)، ص٤٨.

[١٧] رواء خالد صبري الجنابي، أسماء المدن الارامية في آشور، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى مجلس كلية اللغات، قسم اللغات السامية، (بغداد: ١٩٩٩)، ص٣٩ – ٤٠. الحصن: لغة كل موضع حصين لا يوصل إلى ما في جوفه والجمع حصون، وحصن حصين من الحصانة. للمزيد ينظر: أبن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الأنصاري، تحقيق: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، لسان العرب، دار المعارف (القاهرة: د.ت)، مج١، ص ٦٥٥ – ٦٥٦.

[١٨] درويش يوسف حسن هروري، بلاد هكاري ٩٤٥ – ١٣٣٦م، دراسة سياسية حضارية، الدار العربية للموسوعات (اربيل: ٢٠٠٥)، ص٧٠؛ زرار صديق توفيق، القبائل والزعامات الكُردية في العصر الوسيط، مؤسسة موكرياني للبحوث والنشر، (اربيل: ٢٠٠٧)، ص٩٧.

[١٩] **رحلة إلى مواقع الآثار والحضارة، الرحلة الثالثة، ص٥٤.**

[٢٠] بشير فرنسيس، كوركيس عواد، مجلة سومر، العدد ٨، (بغداد: ١٩٥٢)، ص٢٥٥.

[٢١] مسجد جيمايىَ بنيت في قرية بامرنى أثناء الفتوحات الإسلامية لمنطقة بهدينان سنة (١٧هـ/ ٦٣٨م)، عهد الخليفة عمر بن الخطاب. للمزيد ينظر: بامەرنى، ئەظەية بامەرنىَ، بث٥٩ – ٦٠، ٨٢.

[٢٢] بنيت تكية النقشبندية في قرية بامرنىَ سنة (١٢٦٣هـ/ ١٨٤٦م)، من قبل الشيَخ محمد بن الشيَخ طاهر النقشبندي. للمزيد ينظر: بامەرنى، ئەظەية بامەرنىَ، بث٦٩ – ٨؛ أنور إبراهيم عبد الرزاق النقشبندي، إطلالة على تاريخ بامرنى، الطبعة الثانية، مطبعة هاوار (دهوك: ٢٠٢٣)، ص٩٥ – ٩٨؛ بامرنى، بامەرنىَ دناظ بەرثەرێن ديروكىَ دا، بث١٩٠.

[٢٣] بنيت أول مدرسة إبتدائية في قرية بامرنىَ سنة ١٩٢٢ ميلادية. للمزيد ينظر: بامەرنى، ئەظەية بامەرنىَ، ص٩٣ – ١٠٣؛ النقشبندي، إطلالة على تاريخ بامرنى، ص ٣٨؛ بامرنى، بامەرنىَ دناظ بەرثەرێن ديروكىَ دا، بث١٩٠.

[٢٤] بامەرنى، ئەظەية بامەرنىَ، بث٤٦؛ النقشبندي، إطلالة على تاريخ بامرني، ص٧؛ بامەرنى، بامەرنىَ دناظ بەرثەرێن ديروكىَ دا، ص٩.

[٢٥] الأكراد في بهدينان، مطبعة خبات (دهوك: ١٩٩٩)، ص٥٣.

[٢٦] بطرس نصري، ذخيرة الأذهان في تواريخ المشارفة والغاربة السريان، (الموصل: ١٩٠٥)، ج١، ص٣٢؛ رفائيل بابو أسحق، تاريخ نصارى العراق، (بغداد: ١٩٤٨)، ص٦.

[٢٧] بامەرنى، ئەظەية بامەرنىَ، بث٥٧؛ بامەرنى، بامەرنىَ دناظ بەرثەرێن ديروكىَ دا، بث١٥٩ – ١٦٥.

[٢٨] مار: لقب سرياني معناها قديس أو سيد. للمزيد ينظر: كلدون، تاريخ يوسف بوسنايا، ص٧.

[٢٩] مار زيعا: ولد فى فلسطين في بداية النصف الأول من القرن الرابع الميلادي، والده يدعى شمعون و أمه يدعى هيلانة رزقهما الله ثلاثة أولاد فالأصغر منها أسمه زيعا ومعناها باللغة السريانية الخوف، و تفرغ أبويه إلى تربيته على سنن البر والصلاح، و وضعه في المدرسة فلم يلبث طويلاً إلى أن فاق جميع رفاقه وأصبح في المدرسة إماماً، وأقبل على الكتب المقدسة ليستقي العلوم الآلهية من أطهر الموارد، وأراد لنفسه إلى زيارة الأماكن المقدسة فأنطلق إلى أُورشليم وأصبح كاهناً فيها، وبعدها جاء إلى المشرق مع تليمذ له أسمه تابور، وجمع جمعاً غفيراً من الوثنيين واليهود إلى الأيمان الصحيح وذلك بواسطة المعجزات التي كان يصنعها الله على يده. وفي النهاية توفي مار زيعا في منطقة جيلوة وكان عمره ١٢٢ سنة. للمزيد ينظر: أدي شير، شهداء المشرق (الموصل: ١٩٠٦)، ص١٢٩– ١٣٢.

[٣٠] شير، شهداء المشرق، ص١٢٩ – ١٣٢.

[٣١] شير، شهداء المشرق، ص١٢٩ – ١٣٢.

(٣٢) ادي شير، شير، ص١٣٠.

(٣٣) بامةرنى، ئةظةية بامةرنىَ، بث٥٧.

(٣٤) كلدون، تاريخ يوسف بوسنايا، ص٧؛ البرير أبونا، ديارات العراق، (بغداد: ٢٠٠٦)، ص٨١.

(٣٥) نصيبين: وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة، وتبعد مسافة تسعة فراسخ عن سنجار (نحو ٥٤ كم). للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٢٨٨؛ ويفهم من حديث الرحالة ابن جبير حين زارها بأن الكورد قد أستقروا فيها منذ القدم، لاسيما في الجبال المنيعة الواقعة في أطراف نصيبين. رحلة ابن جبير، دار الكتاب اللبناني (بيروت: ١٩٦٨)، ص١٩٣.

(٣٦) كلدون، تاريخ يوسف بوسنايا، ص٧.

(٣٧) بالسريانية: بيث سهدي، وهو غرفة تقع إلى يسار المذبح حسب كراز كنيسة المشرق، تحفظ فيها رفات الشهداء والقديسين. ويدفن فيها أيضاً مشاهير الرهبان في الأديرة. كلدون، تاريخ يوسف بوسنايا، ص٦٢.

(٣٨) أبو الحسن أحمد بن يحيى بن جابر البغدادي المعروف بـ البلاذري، فتوح البلدان، عني بمراجعته والتعليق عليه، رضوان محمد رضوان، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٩١)، ج١، ص٢٢٠.

(٣٩) دستجرد: تقع على طريق نهاوند، فيها أبنية عجيبة من جواسق وإيوانات. للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٤٥٤.

(٤٠) أسد رستم، الروم في سياستهم وحضارتهم ودينهم وثقافتهم وصلاتهم بالعرب، دار الكشوفة، (بيروت: ١٩٥٥)، ج١، ص٢٢٧.

(٤١) عتبة بن فرقد السلمي: صحابي أسلم قبل غزو خيبر، شارك بقسط كبير في جهاد المرتدين، وبعد أن أستقر عتبة في الموصل شرع في فتح المناطق المجاورة لها مثل شهرزور والصامغان ودراباذ، وبعدها أصبح والياً على آذربيجان خاصة بعد أن شارك في فتحها من جهة شهرزور. للمزيد ينظر: محمد بن سعد بن منيع الزهري، طبقات الكبير، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، (القاهرة: ٢٠٠١)، ج٤، ص٢٨٩؛ عزالدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري: أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: محمد إبراهيم البنا، محمد أحمد عاشور، محمود عبد الوهاب قايد، دار الشعب (القاهرة: ١٩٧٠)، ج٣، ص٥٦٧ – ٥٦٨.

(٤٢) المرج: احدى أعمال الموصل وتسمى هذه الكورة أحياناً مرج الموصل أو مرج أبى عبيدة. للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص١٠١ و٣٢٣؛ وتحتوي منطقة المرج على قرى كثيرة والمرجى هو من ينتسب لهذه الكورة. أبن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج٣، ص١٩٤؛ ويكثر في منطقة المرج الماشية والكراع وفيه مدينة تسمى سوق الأحد يجتمع فيها ((المتاع وسائر التجار والأكرة والأكراد)). للمزيد ينظر: أبو القاسم محمد بن علي النصيبي المعروف بـ ابن حوقل، صورة الارض، دار مكتبة الحياة، (بيروت: ١٩٧٩)، ص١٩٦؛ ويذكر أحد الباحثين ان مركا هو أسم أطلق على المنطقة التي تشكل مثلثاً متساوي الساقين، قاعدته نحو الشمال في سلسلة جبل عقرة، ورأسه نحو الجنوب عند ملتقى نهر الزاب الكبير بالخازر، ويحد هذه المنطقة الشرق نهر الزاب الكبير ومن الغرب نهر الخابور ورافده نهر الكومل، والأسم مشتق من تربة المنطقة الخصبة والغزيرة المياه. للمزيد ينظر: سهيل قاشا، فتح الموصل لدى المؤرخين العرب، مجلة بين النهرين، عدد خاص ٤/ ١٩٧٦، ص٢٠٥، هامش١٧؛ وهذه المنطقة تشكل الآن قضاء عقرة التابع لمحافظة دهوك في أقليم كوردستان العراق (الباحث).

(٤٣) باهذرى: باهذر – نوهدرا: وهي من أجل كور الموصل. أبن خرداذابة: أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله المسالك والممالك، وضع مقدمته وحواشه وفهارسه: محمد مخزوم، دار أحياء التراث العربي (بيروت: ١٩٨٨)، ص٩٤؛ الأصفهاني: أبي الفرج علي بن الحسين، الأغاني، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، (بيروت: ٢٠٠٨)، ط٣، ج١، ص٢٨٤؛ ويعتبرها ياقوت الحموي احدى أعمال الموصل ولكن بصيغة باهذرا. معجم البلدان، ج٥، ص٢٢٣؛ وتسمى بيث نوهذرا الواقعة بين نهري دجلة والخابور. ويستخلص مما قاله شيخ الربوه بأنها تضم الآن مركز محافظة دهوك وأجزاء من قضاء زاخو في كوردستان العراق. شيخ الربوة الأنصاري، شمس الدين أبو عبد الله محمد الدمشقي: نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، صححه: أ. ميهرن (بطربورغ: ١٨٦٥)، ص٢٥٥.

(٤٤) باعذرى: احدى قرى الموصل الواقعة إلى الشرق منها. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص ٣٢٤.

(٤٥) المعلة: بليد من أعمال الموصل يقع بالقرب من جزيرة أبن عمر، له ذكر في الأخبار المتأخرة. للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص١٥٨؛ وقد اهتمت المصادر السريانية بهذه البليدة على أساس وجود مركز أسقفي فيها لعدة قرون قبل مجيء الإسلام. للمزيد ينظر: البير أبونا تاريخ الكنيسة السريانية الشرقية من إنتشار المسيحية حتى مجيء الإسلام، دار الشرق، الطبعة الثالثة، ج١، (بيروت: ١٩٩٢)، ص١٤٤. والمعلة وهي معلثايا – مالطا الحالية (الباحث).

(٤٦) داسير: تصحيف، والصحيح داسن: جبل عظيم يقع شمالي الموصل على جانب دجلة الشرقي فيه خلق كثير من طوائف الأكراد ويقال لهم الداسنية. للمزيد ينظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج٢، ص٤٣٢؛ ويرى بعض الباحثين النصارى أن دامير هو تصحيح داسير الواقعة في وادي نحلة في منطقة المرج (عقرة) أو هي ديبور الواقعة عند منبع الزاب الصغير في الجنوب الشرقي من رواندز. للمزيد ينظر: توما المرجي، كتاب الرؤساء، عربه ووضع حواشيه، الأب البير أبونا، طبع في المطبعة المصرية (الموصل: ١٩٦٦)، ص٩٢، هامش٣٧.

(٤٧) يقصد البلاذرى بجميع معاقل الأكراد: كل المدن والقرى الكوردية الواقعة شمال وشرق الحصن الشرقي (نينوى)، أي ماتسمى الآن محافظتا اربيل ودهوك الواقعتان في كوردستان العراق، ويرجح أحد الباحثين ان فتح المناطق الشرقية من دجلة بما فيها المرج وقرآه وأرض باهذرى وباعذرى وغيرها جرى في سنة (٢٠هـ/ ٦٤١م)، على يد عتبة بن فرقد السلمي. للمزيد ينظر: سامي بن خماسى الصقار: إمارة أربل في العصر العباسى ومؤرخها أبن المستوفى، الرياض، دار النشر الشواف للنشر والتوزيع (١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م)، ص٣١٠.

(٤٨) عقرة: قلعة حصينة في جبال الموصل أهلها أكراد، وهي شرقي الموصل تعرف بعقرة الحميدية. للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص١٣٦، وحالياً هي مركز قضاء تابع لمحافظة دهوك في كوردستان العراق (الباحث).

(٤٩) هاشم يحيى الملاح، تحرير الموصل وتمصيرها، موسوعة الموصل الحضارية، (الموصل: ٢٠٠٨)، ج٢، ص ٢٩.

(٥٠) الرزهرديون أكراد يسكنون في قرية آرز أو، هارز، وهي، عرس، الحالية الواقعة في الجبل على بعد ساعتين تقريباً إلى غرب بامرني، على مضيق قرية دهي مباشرة. للمزيد ينظر: **أبن الاثير**، الكامل في التاريخ، عني بمراجعة أصوله والتعليق عليه: نخبة من العلماء، دار الكتاب العربي، الطبعة الثالثة (بيروت: ١٩٨٠)، ج٤، ص٤٩١؛ **أبو الحسن على بن الحسن بن علي، الملقب بالمسعودي، التنبيه والإشراف، دار مكتبة الهلال (بيروت: ١٩٨١)، ص٦٤؛ كلدون، تاريخ يوسف بوسنايا، ص٧؛ زرار صديق توفيق، القبائل والزعامات الكُردية في العصر الوسيط، مطبعة آراس، (اربيل: ٢٠٠٧)، ص٩٧.**

(٥١) بلاد هكاري: بلاد واسعة يقع شمال مدينة الموصل يسكنها الأكراد المعروفين بالهكارية. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٨، ص٤٨٠؛ هروري، بلاد هكاري، ص١٧.

(٥٢) توفيق، القبائل والزعامات الكُردية، ص٩٧.

(٥٣) خابور: وهو نهر من جبال بأرض زوزان. للمزيد ينظر: صفي الدين عبد المؤن بن عبد الحق البغدادي، مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق علي محمد البجاوي، ج١ (بيروت:١٩٥٤)، ص٤٤٤.

(٥٤) الزوزان: يذكر ياقوت في تعريف منطقة زوزان قوله: هي كورة حسنة بين جبال أرمينية وبين أخلاط وأذربيجان وديار بكر والموصل، وأهلها أرمن ((وفيها طوائف من الاكراد)) . . . ويقول في موضع آخر نقلاً عن أبن الاثير: ((الزوزان ناحية واسعة في شرقي دجلة من جزيرة ابن عمر، وأول حدوده من نحو يومين من الموصل الى اول حدود خلاط وينتهى الى اذربيجان الى اول عمل سلماس وفيها قلاع كثيرة حصينة وكللها للاكراد البشنوية والبختية، فمن قلاع البشنوية قلعة برفه وقلعة بشير، وللبختية قلعة جرذقيل، وهي أجل قلعة لهم، وهى كرسى ملكهم وآتيل وعلوس، وبأرارء الحراء لاصحاب الموصل القى وأرخ وباخوخة وبرخو وكنكور ونيروه وخوشب)). للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص١٥٨.

(٥٥) التنبيه والاشراف، ص٦٤.

(٥٦) **أبن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٤، ص٤٩١.**

(٥٧) الحمدانيون: ينتسبون إلى جدهم حمدان بن حمدون، تأسست دولتهم في الموصل عهد الخليفة العباسي المكتفي بالله (٢٦٣ – ٢٩٥هـ /٨٧٦ – ٩٠٧م)، وذلك في أوآخر سنة (٢٩٣هـ/ ٩٠٦م) وأستمر حكمهم قرابة قرناً من الزمن الى سنة (٣٦٩هـ/ ٩٧٩م)، وأول من حكم فيها أبو الهيجاء عبد الله بن حمدون (٢٩٣ – ٣١٧هـ/ ٩٠٦ – ٩٢٩م). للمزيد ينظر: عزالدين محمد بن علي بن إبراهيم المعروف بأبن شداد، الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، تحقيق يحيى عبارة، منشورات وزارة الثقافة واللإرشاد القومي، ج٣، ق٢، (دمشق: ١٩٧٨)، ص٥٣٨؛ فيصل السامر، الدولة الحمدانية في الموصل وحلب، مطبعة الجامعة (بغداد: ٢٠١٠)، ص١٩، ص٥٤؛ روندك جبار جلبي، الكُرد والحمدانيون (٢٥٤ – ٤١٤هـ/ ٨٦٨– ١٠٢٣م)، دراسة في العلاقات السياسية والحضارية، مطبعة الحاج هاشم (اربيل: ٢٠١٣).

(٥٨) الكامل في التاريخ، ص٤٩١.

(٥٩) نيسابور: مدينة عظيمة من مدن خراسان، قيل في سبب تسميتها أن سابور مر فيها وفيها قصب كثير فقال: يصلح أن يكون هنا مدينة، فقيل لها نيسابور. للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٣٣١؛ أبو عبد الله زكريا بن محمد بن محمد القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر (بيروت: ١٩٦٠)، ص٤٣٧.

(٦٠) أبن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٤، ص٥٦٥.

(٦١) أبي زكريا بن محمد بن اياس الأزدي، تاريخ الموصل، تحقيق: أحمد عبد الله محمود، دار الكتب العلمية، الجزء الأول (بيروت: ١٩٧١)، ص٣٦١.

(٦٢) الموصل في العهدين الراشدي والأموي، منشورات مكتبة بسام (الموصل: ١٩٨٥)، ص١٥٢.

(٦٣) زرار صديق توفيق، الزعماء واصحاب القلاع الكوردية في بلاد هكاري، مجلة متين (دهوك: ١٩٩٥)، عدد ٤٥، ص١١١.

(٦٤) معجم البلدان، ص٣٣٠.

(٦٥) أبن سينا: أبوعلي ولد سنة (٣٧٠هـ/ ٩٨٠م)، فيلسوف وطبيب وعالم من كبار الفلاسفة في تاريخ المسلمين واطبائهم عرف باالشيخ الرئيس، ولد في أنشئة قرب بخارى وتوفي بهمدان، تعمق في دراسة فلسفة أرسطو وتأثر بالأفلاطونية الحديثة، قال بفيض العالم عن الله. وله مذهب توفيقي بين الفلسفة والدين يسمى بالسنوية. للمزيد ينظر: أبو علي أبن سينا، نبذة من حياته السياسية، ترجمة عن الفارسية علي البصري، مطبعة أسعد، (بغداد: ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م)، ص١١ – ٤٥.

(٦٦) مراد: محمد عمر، لوقمان وحةكيمىَ كورد (ثير زقندو)، طوظارا طازى، ذمارة ١٨، (دهوك: ١٩٩٨)، بث٢٣؛ ئاميَدى: محةمةد عةبدوللا ئاميَدى، نوذدار (ثير زقندو)، طوظارا هيزل، ذمارة ١٤، (زاخو: ٢٠٠٩)، بث٥٦.

الخاتمة والنتائج:

من خلال بحثنا هذا يمكن أن تذكر أهم النتائج التي توصلنا لها:

١– إنَّ الكثير من المناطق والقرى الكُردية لها تاريخ سحيق يمتد إلى القرون الميلادية الأولى، ومنها قرية بامرني، وهي إحدى قرى بادينان.

٢–إنَّ قرية بامرني هي من القرى الكُردية التي تردَّد ذكرُها كثيراً في المصادر السريانية، وهذا دليل على أهميتها.

٣–ضمَّت (القريةُ) الكثير من الشواهد الأثرية، كما هو الحال في الأديرة والمساجد والمقابر التي كانت في قرية بامرني، ومنها على سبيل المثال دير جغى ومقبرة الصحابة وغيرها من المواقع الأثرية الأخرى.

٤–إنَّ الدولة العباسية اهتمت بقرية بامرني أكثر من اهتمام الدولة الأموية بتلك القرية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر الأولية

ابن الأثير: عزالدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت: ٦٣٠هـ/ ١٢٣٣م).

١ – أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: محمد إبراهيم البنا، محمد أحمد عاشور، محمود عبد الوهاب قايد، دار الشعب، (القاهرة: ١٩٧٠).

٢ – الكامل في التاريخ، عني بمراجعة أصوله والتعليق عليه: نخبة من العلماء، دار الكتاب العربي، الطبعة الثالثة، (بيروت: ١٩٨٠).

٣ – اللباب في تهذيب الأنساب، أعيد طبعه بالأوفيست، مكتبة المثنى، (بغداد: د.ت).

البغدادي: صفي الدين عبد المؤن بن عبد الحق (ت: ٧٣٩هـ/ ١٣٣٩).

٤ – مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، وهو مختصر معجم البلدان لياقوت، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، ج١، (بيروت:١٩٥٤).

البلاذري: بو الحسن أحمد بن يحيى بن جابر (ت: ٢٧٩هـ/٨٩٣م).

٥ – فتوح البلدان، عني بمراجعته والتعليق عليه، رضوان محمد رضوان، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٩٩١).

أبن جبير: محمد بن أحمد الكناني الأندلسي (ت: ٦١٤هـ/ ١٢١٧م).

٦ – رحلة ابن جبير، دار الكتاب اللبناني، (بيروت: ١٩٦٨).

ابن حوقل: أبي القاسم محمد بن علي النصيبي (ت: ٣٦٧هـ/ ٩٧٨م).

٧ – صورة الارض، دار مكتبة الحياة، (بيروت: ١٩٧٩).

أبن خرداذابة: أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت: ٣٠٠هـ/ ٩١٣م).
٨ – المسالك والممالك، وضع مقدمته وحواشه وفهارسه: محمد مخزوم، دار أحياء التراث العربي، (بيروت: ١٩٨٨).
الأزدي: أبي زكريا بن محمد بن اياس (ت: ٣٣٤هـ/ ٩٤٦م).
٩ – تاريخ الموصل، تحقيق: أحمد عبد الله محمود، دار الكتب العلمية، الجزء الأول، (بيروت: ١٩٧١).
أبن سعد: محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت: ٢٣٠هـ/ ٨٤٥م).
١٠ – طبقات الكبير، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، (القاهرة: ٢٠٠١).
السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيري (ت: ٩١١هـ/ ١٥٠٦م).
١١ – لب اللباب في تحرير الأنساب، تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز وأشرف أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، (بيروت: ٢٠٠٨).
ابن شداد: عز الدين محمد بن علي بن إبراهيم (ت: ٦٤٨هـ/ ١٢٨٥م).
١٢ – الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، تحقيق يحيى عبارة، منشورات وزارة الثقافة واللإرشاد القومي، ج٣، ق٢، (دمشق: ١٩٧٨).
شيخ الربوة الأنصاري: شمس الدين أبو عبد الله محمد الدمشقي (ت: ٧٢٧هـ/ ١٣٢٧م).
١٣ – نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، صححه: أ. ميهرن (بطربورغ: ١٨٦٥).
الأصفهاني: أبي الفرج علي بن الحسين، الأغاني (ت: ٣٥٦هـ/ ٩٦٧م).
١٤ – الأغاني، تحقيق: إحسان عباس وإبراهيم السعافين وبكر عباس، دار صادر، (بيروت: ٢٠٠٨)، الجزء الثالث، الطبعة الثالثة.
القزويني: زكريا بن محمد بن محمود (ت: ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م).
١٥ – آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، (بيروت: ١٩٦٠).كلدون: يوحنا
١٦ – تاريخ يوسف بوسنايا، ترجمة وعلق عليه: القس يوحنا جولاغ، مطبعة أوفيست المشرق، (بغداد: ١٩٨٣).
المسعودي: أبو الحسن علي بن الحسن بن علي (ت: ٣٤٦هـ/ ٩٥٨م).
١٧ – التنبيه والإشراف، دار مكتبة الهلال، (بيروت: ١٩٨١).
أبن منظور: محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الأنصاري (ت: ٧١١هـ/ ١٣١٢م).
١٨ – لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، (القاهرة: د.ت).
ياقوت الحموي، شهاب الدين أبوعبدالله بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م).
١٩ – معجم البلدان، دار صادر للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة، (بيروت: ٢٠٠٧).

ثانياً: المراجع باللغة العربية

أسحق: رفائيل بابو
١ – تاريخ نصارى العراق، مطبعة المنصور، (بغداد: ١٩٤٨).أبونا: البير
٢ – تاريخ الكنيسة السريانية الشرقية من انتشار المسيحية حتى مجيء الإسلام، دار الشرق، الطبعة الثالثة، ج١، (بيروت: ١٩٩٢).
٣ – ديارات العراق، مطبعة جامعة بغداد، (بغداد: ٢٠٠٦).بابان: جمال
٤ – أصول أسماء المدن والمواقع العراقية، مطبعة الأجيال، الطبعة الثانية، (بغداد: ١٩٨٩).باقر: طه، وفؤادا سفر
٥ – المرشد إلى مواطن الآثار والحضارة، الرحلة الثالثة، مطبعة مديرية الفنون والثقافة الشعبية بوزارة الإرشاد، (بغداد: ١٩٦٦).جلبي: روندك جبار
٦ – الكُرد والحمدانيون (٢٥٤ – ٤١٤هـ/ ٨٦٨– ١٠٢٣م)، دراسة في العلاقات السياسية والحضارية، مطبعة الحاج هاشم، (اربيل: ٢٠١٣).
خصباك، شاكر
٧ – العراق الشمالي، مطبعة شفيق، (بغداد: ١٩٧٣)رستم: أسد
٨ – الروم في سياستهم وحضارتهم ودينهم وثقافتهم وصلاتهم بالعرب، دار الكشوفة، (بيروت: ١٩٥٥).السامر: فيصل
٩ – الدولة الحمدانية في الموصل وحلب، مطبعة جامعة بغداد، (بغداد: ٢٠١٠).السلمان: عبد الماجود أحمد
١٠ – الموصل في العهدين الراشدي والأموي، مطبعة جامعة الموصل، (الموصل: ١٩٨٥).أبن سينا: أبو علي

١١ – نبذة من حياته السياسية، ترجمة عن الفارسية: علي البصري، مطبعة أسعد، (بغداد: ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م).شميساني: حسن

١٢ – مدينة ماردين من الفتح الإسلامي الى العهد العثماني، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٩٨٧).شير: أدي شير

١٣ – شهداء المشرق، (الموصل: ١٩٠٦).الصوافي: أحمد

١٤ – خطط الموصل (يبحث عن الحياة الاجتماعية والاقتصادية ونواحي الموصل القديمة)، مطبعة الاتحاد الجديد، (الموصل: ١٩٥٣)الصقار: سامي بن خماسى

١٥ – إمارة أربل في العصر العباسي ومؤرخها أبن المستوفى، دار النشر الشواف للنشر والتوزيع، (الرياض: ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م).العزاوي: عباس

١٦ – العمادية في مختلف العصور، حققه: حمدي عبد المجيد السلفي وعبد الكريم فندي، مطبعة وزارة الثقافة، (اربيل: ١٩٩٨).عواد: كوركيس ويَعقوب سركيس

١٧ – أصول أسماء مدن وقرى عراقية، مطبعة الفرات، (بيروت: ٢٠٠٩)توفيق: زرار صديق

١٨ – القبائل والزعامات الكُردية في العصر الوسيط، مؤسسة موكرياني للبحوث والنشر، (اربيل: ٢٠٠٧). كلدون: يوحنا

١٩ – تاريخ يوسف بوسنايا، ترجمة وعلق عليه القس يوحنا جولاغ، مكتبة الوطنية بغداد، (بغداد: ١٩٨٣).لسترنج: كي

٢٠ – بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، (بيروت: ١٩٨٥).المائي: أنور

٢١ – الأكراد في بهدينان، الطبعة الثانية، مطبعة خبات، (دهوك: ١٩٩٩)المرجي: توما

٢٢ – كتاب الرؤساء، عربه ووضع حواشيه، البير أبونا، طبع في المطبعة المصرية، (الموصل: ١٩٦٦).الملاح: هاشم يحيى

٢٣ – تحرير الموصل وتمصيرها، موسوعة الموصل الحضارية، مطبعة الكون، (الموصل: ٢٠٠٨).هروري: درويش يوسف حسن

٢٤ – بلاد هكاري ٩٤٥ – ١٣٣٦م، دراسة سياسية حضارية، الدار العربية للموسوعات، (اربيل: ٢٠٠٥).نصري: بطرس

٢٥ – ذخيرة الأذهان في تواريخ المشارفة والغاربة السريان، (الموصل: ١٩٠٥).النقشبندي: أنور إبراهيم عبد الرزاق

٢٦ – إطلالة على تاريخ بامرنى، الطبعة الثانية، مطبعة هاوار (دهوك: ٢٠٢٣).

ثالثاً: المراجع باللغة الكوردية

بامەرنی: مصطفى نوري

١ – ئەظقية بامەرنیَ، ضاثخانا زانا، (دهوك: ٢٠٠٤).بامەرنی: محمد حسين رشيد

٢ – دناظ بەرثەرێن ديروكیَ دا، ضاثخانا هاوار، (دهوك: ٢٠١٨).

ثالثاً: الرسائل الجامعية

البرواري، حسن أحمد قاسم

١ – رموز الآلهة في منحوتات منطقة بادينان، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الآداب جامعة صلاح الدين، (اربيل: ٢٠٠٢).

٢ – الجنابي، رواء خالد صبري، أسماء المدن الارامية في آشور، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى مجلس كلية اللغات، قسم اللغات السامية، جامعة بغداد، (بغداد: ١٩٩٩).

رابعاً: الدوريات

أولاً: الدوريات باللغة العربية

توفيق: زرار صديق

١ – الزعماء وأصحاب القلاع الكوردية في بلاد هكاري، مجلة متين، العدد ٤٥، (دهوك: ١٩٩٥).فرنسيس: بشير كوركيس عواد

٢ – مجلة سومر، العدد ٨، (بغداد: ١٩٥٢).

ثانياً: الدوريات باللغة الكوردية

ئامێدی: محەمەد عەبدوللا

١ – نوذدار (ثير زةندو)، طوظارا هيزل، ذمارة ١٤، (زاخو: ٢٠٠٩).مراد: محمد عمر

٢ – لوقمان وحەكيمیَ كورد (ثير زةندو)، طوظارا طازى، ذمارة ١٨، (دهوك: ١٩٩٨).